

تفسير الثعالبي

السيف قاله ابن عباس ثم اعلمه اﷺ تعالى بأنه قد كفاه المستهزئين به من كفار مكة ببوائق اصابتهم من اﷺ تعالى قال ابن إسحاق وغيره وهم الذي قذفوا في قلب بدر كأبي جهل وغيره انتهى .

وقوله سبحانه ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون آية تانيس للنبي صلى اﷺ عليه وسلّم واليقين هنا الموت قاله ابن عمر وجماعة قال الداودي وعن النبي صلى اﷺ عليه وسلّم أنه قال ما أوحى إلي أن أجمع المال وأكون من التاجرين ولكن أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين انتهى وابقى الآية بين وصلى اﷺ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

بسم اﷺ الرحمن الرحيم .

تفسير سورة النحل وهي مكية غير آيات يسيرة يأتي بيانها إن شاء اﷺ .

قوله سبحانه أتى أمر اﷺ فلا تستعجلوه روي أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم لما قال جبريل في سرد الوحي أتى أمر اﷺ وثب رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم قائما فلما قال فلا تستعجلوه سكن وقوله أمر اﷺ قال فيه جمهور المفسرين أنه يريد القيامة وفيها وعيد للكفار وقيل المراد نصر محمد صلى اﷺ عليه وسلّم فمن قال أن الأمر القيامة قال أن قوله تعالى فلا تستعجلوه رد على المكذبين بالبعث القائلين متى هذا الوعد واختلف المتأولون في قوله تعالى ينزل الملائكة بالروح فقال مجاهد الروح النبوة وقال ابن عباس الروح الوحي وقال قتادة بالرحمة والوحي وقال الربيع بن أنس كل كلام اﷺ